

نور على الدرب 980 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور العلقن ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

للشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك. هذا السائل ابو إبراهيم يقول اعظم ما يقوم به العبد في هذه الحياة هو تحقيق التوحيد فحدثونا عن فضائل التوحيد جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:50

وعلى اله واصحابه اجمعين. هناك موحد وهناك محقق للتوحيد. وبينهما فرق. فالموحد هذا قد يكون عنده ذنوب وعنده سيئات وعنده دون الشرك وهو تحت رحمة الله سبحانه وتعالى ما ان يؤاخذ بذنوبه واما ان يعذب فيها ويعاقب لا - 00:01:10 الى الجنة. واما محقق التوحيد فهذا يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في السبعين الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم - 00:01:30

توكلون هؤلاء قد حققوا التوحيد وتحقيق التوحيد تصفيته من الشرك الاكبر والاصغر ومن الذنوب والمعاصي والبدع. نعم. احسن الله اليكم. ابو عادل من اسئلة يا شيخ يقول اه ما مقدار العلم المجزئ؟ وهل يجوز اه كتمان العلم؟ العلم المجزم - 00:01:50 ما يستقيم به دينك من الصلاة والزكاة والصيام والحج اركان الاسلام هذا لابد هذا فرض عين على كل مسلم ان يتعلم واما ما زاد عن ذلك فهو من العلم تعلمه فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط - 00:02:10

مو عن الباقي كاحكام المعاملات واحكام المواريث واحكام اه الجنائيات والى اخره الى اخر ابواب بالفقه هذا فرض كفاية اذا قام به من يكفي حاجة المسلمين سقط الاثم عن الباقي. نعم. يقول السائل نحن نثبت الصفات كما جاءت - 00:02:30 فما حكم من اول هذه الصفات؟ حكمه انه ضال من اول الصفات عن معانيها وحرفها فهو ظال قد يصل الى حد الكفر اذا كان متعمدا لذلك وداعيا الى ذلك. نعم. من الاسئلة التي وردت يقول ما الاجر المترتب على من اهتدى على يديه مجموعة من - 00:02:50

ودخلوا في دين الله موحدين. ما هو مثل مثل واجرهم كما في الحديث من دعا الى هدى كان له من من الاجر مثل اجور من تبعه ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. نعم - 00:03:10 قول السائل يا شيخ ما الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة؟ الشرك في العبادة هذا يخرج من الاسلام اما الشرك في الطاعة فقد لا يخرج من الاسلام لكنه فيه اثم. نعم. يا شيخ بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. هل هذا حديث؟ نعم هذا حديث - 00:03:30

عني ولو اية والتبليغ على قسمين تبليغ للنص والمعنى او تبليغ للنص فقط الذي يعرف المعنى يبلغ النص والمعنى ويعرف الناس يفسر لهم الاية يفسر لهم الحديث الذي يبلغهم اياه والذي لا يعرف المعنى يبلغ اللفظ فقط يبلغ - 00:03:50

اية يحفظها للذي لا يحفظها يعلمها للذي لا يعلمها هذا يبلغ النص فقط. نعم. شخص يطلب الدعاء من رجل صالح او امام في مسجد

ترجى اجابته بصلاحه. لا بأس به لا بأس بطلب الدعاء من الصالحين ومن الذين يحسنوا - [00:04:10](#)

الظن بهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر لما اراد عمرا يعتمر قال له لا تنسنا من صالح دعائك. نعم. هل السيئات يا شيخ

الاحتضاع في مكة وكيفية ذلك سيئات لا تضاعف. السيئة انجاز بمثلها لكنها تغلظ في الحرم. السيئة تغلظ ولا نظام - [00:04:30](#)

اذا كانت في الحرم. نعم. هل تقاس احوال الاخرة باحوال الدنيا؟ لا فرق الاخرة لا تشبه الدنيا. تعرف امور الاخرة مما يجري في الدنيا

لانها على شكلها وعلى مثالها وان كانت في الاخرة تختلف. نعم. هذا زوج يا شيخ يمنع الزوجة من - [00:04:50](#)

والعمره وبينهم خلاف منذ سنوات وهي زعلانة ولم تؤدي فريضة الحج حتى الان. هل للزوج ذلك؟ لا. ليس له ذلك ان يمنعه من اداء

فريضة الحج اذا توفر لها محرم يسافر بها وهي لم تؤدي فريضة الحج فلا يجوز له منعها ولا - [00:05:10](#)

في ذلك. نعم. يقول حج اخي العام الماضي الف واربع مئة وسبعة وثلاثين ولم يكمل طواف الوداع وذلك لوعكة صحية المت به وهو

الاغماء. فرجعنا الى الرياض حتى الان. اي نعم يكون عليه فدية وهو في الوداع واجب من واجبات الحج - [00:05:30](#)

من ترك واجبا فعليه دم عليه في الدين يذبح فدية في مكة ويوزعها على الفقراء يكفيه هذا ان شاء الله. لان كان اصابه المرض او

للطواف ولا يستطيع ان يطوف للوداع فانه يسقط عنه. نعم. وبالنسبة للحاج هل له ان يقدم سعي الحج على طواف - [00:05:50](#)

لا السعي لا يكون الا بعد حج هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال خذوا عني مناسككم وانما سأله رجل يوم عيد الاضحى

قال يا رسول الله لم اشعر سعيت قبل ان اطوف قال افعل ولا حرج هذا لم يتعمد قال لم اشعر يعني نسي او جاهل نعم - [00:06:10](#)

هذه الاخت ام ابراهيم تقول بعض النساء في المستشفيات اذا ارادت ان تصلي تفرش السجادة في العرض ويكون آآ السجود على جاد

والرجلين تكون خارج السجادة على البلاط. الامر في هذا سهل لا بأس بذلك. نعم. شيخ تدريس القرآن واخذ الاجرة عليه من قبل -

[00:06:30](#)

مدرس لا بأس بذلك اذا لم يكن له راتب اذا لم يكن له راتب فيأخذ من الطلاب الذين يدرسه لا بأس بذلك انها حق ما اخذت ثم عليه

اجرا كتاب الله. قال الرسول صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان له راتب فلا يجوز له ان يأخذ من الطلاب. نعم. من نام عن صلاة او نسيها

فليصلها - [00:06:50](#)

متى ذكر. اذا ذكر. نعم. صحيح. حديث صحيح. ما تسقط الصلاة بالنسيان ولا بالنوم لكنه يصلها اذا استيقظ او ذكر الصلاة نسيها.

نعم. يقول ما ابرز معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم في الامة اعظم معجزة له وابقى معجزة القرآن الكريم - [00:07:10](#)

القرآن معجزة عظيمة باقية الى ان تقوم الساعة فهي اعظم معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم رجل امي لا يقرأ ولا يكتب يقرأ

هذا القرآن من اوله الى اخره هذا اعظم معجزة. القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم - [00:07:30](#)

من حميد هذا اعظم معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم وهي معجزة باقية. نعم. احسن الله اليكم. لدي مزرعة كبيرة مزرعة زيتون

يا شيخ يتم جني المحصول في المواسم. ابيع واشتري في هذا هل في هذا زكاة؟ نعم في القيمة هذه تجارة تبيع وتشتري في

الزيتون - [00:07:50](#)

اللي عندك او اللي تشتريه وتبيعه على الناس هذي تجارة زكية زكاة عروظ التجارة. نعم. حديث يا شيخ عش في الدنيا كانك غريب او

عابر سبيل. هذا اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر وهو وصية لكل الامة. يعني لا تركز الى الدنيا وتطمئن اليها. انت مثل

الغريب - [00:08:10](#)

في غير بلاده غريب لا يطمئن في غير بلاده. فانت في هذه الدنيا غريب. نعم. صحة حديث يا شيخ التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

وما شروط التوبة يا فضيلة الشيخ. المعنى صحيح واما الورد اللفظ عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلا اعلم ذلك ولكن المعنى

صحيح. ان التائب من الذنب - [00:08:30](#)

توبة صحيحة يغفر ذنبه ويصبح كأنه لا ذنب له. المعنى صحيح وشروط التوبة. شروط التوبة ثلاثة. ترك الذنب والابتعاد عنه والعزم الا

يعود اليه مرة اخرى الندم على ما فات وحصل منه هذه شروط التوبة. نعم. يسأل يا شيخ عن الحكم الشرعي - [00:08:50](#)

اي في نظركم في قراءة القرآن على الاموات هل هو جائز ام لا؟ القرآن لا يقرأ على الاموات يقرأ على الاحياء الذين يستفيدون منه اما

قراءة القرآن على الميت او على القبر فهذا بدعة من البدع والميت لا ينتفع به. نعم. الشيخ يقول ما معنى الاية افأمنوا مكر الله -

[00:09:10](#)

لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. المكر هو الاستدراج والله يستدرج المذنبين والعصاة اذا لم يتوبوا عليهم النعم ليظنون ان الله راض عنهم وهو آآ من حكمته انه يعطيهم النعم ليكثروا من الذنوب والسيئات - [00:09:30](#)

ويغترون ويأخذهم على غرة وعلى غفلة. نعم. حديث يا شيخ من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. نرجو ان توضحوا لنا معنى هذا الحديث. معنى هذا الحديث من سن سنة يعني احيا سنة تركها الناس. فله اجرها - [00:09:50](#)

فهو اجر من عمل بها وليس معنى سن سنة انه يحدث شئ في الاسلام هذا بدعة ليس سنة ولكنه يحيي سنة تركها الناس وسبب الحديث واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ناس محتاجون تظهر عليهم الفاقة والفقر فامر بالصدقة فاتباع الناس اللي معه قبضة من - [00:10:10](#)

تمر واللي معه كذا وكذا الى ان جاء رجل بصرة من الذهب قد عجزت عنها يده وضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى الناس تشجعوا على الصدقة وتصدقوا بما لديهم فقال الرسول من سن في الاسلام يعني هذا الرجل وامثاله من سن بالاسلام -

[00:10:30](#)

يعني عمل بسنة نسيها الناس او تغافلوا عنها فله اجرها واجر من عمل بها. نعم. يقول يزيد يا شيخ ارجو ان هذا الحديث لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة. هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب لما خانت اليهود - [00:10:50](#)

وصاروا مع مع الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصر الله الرسول وقمع الاحزاب وارسل عليهم ريحا كفأت قدورهم وحصدتهم بالحصبة وقلعت خيامهم فاجلتهم عن المدينة. قال النبي صلى الله عليه - [00:11:10](#)

وسلم لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة نفر من اليهود خانوا العهد وغزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة ونزل بهم ونازلهم حتى نزلوا على حكم الله ورسوله. نعم. احسن الله اليكم. ما حكم مس المصحف بدون وضوء؟ مس - [00:11:30](#)

ومباشرة لا يجوز بدون وضوء. قال صلى الله عليه وسلم لا يمسه القرآن الا طاهر. اما مسه من وراء حائل او في كيس او في آآ كي يحفظ المصحف ولا تصل اليه يده فلا بأس بذلك. نعم. فضيلة الشيخ يلاحظ جهل كثير من المسلمين بمعنى لا اله - [00:11:50](#)

الا الله كلمة التوحيد. وقد ترتب على ذلك الوقوع بما ينافيها يضادها او ينقصها. من الاقوال والافعال ما معنى لا اله الا الله وما مقتضاها؟ معناها لا لا معبود بحق لا اله الا الله سبحانه - [00:12:10](#)

تعالى ومقتضاها ان يخلص العبادة لله عز وجل فلا يشرك بالله شيئاً. نعم. يخطر ببال الانسان وساوس وخواطر وخصوصا في للتوحيد والايامن. فهل المسلم يؤخذ بهذه الامور؟ الوسوس لا يؤخذ الانسان عليها خواطر لا يؤخذ عليها ما لم يعمل - [00:12:30](#)

به اذا تركها فلا تضره لانها من الشيطان. نعم. ما رأي الشيخ صالح يقول السائل ابو عبد الله في هذه العبارة التي تتردد للسنة كثير من طلبة العلم وهي من كان شيخه الكتاب ظل عن الصواب. نعم العبارة صحيحة ان الانسان لا يتعلم العلم - [00:12:50](#)

من الكتب والمطالعة فان هذا ظلال قد تكون الكتب غير صحيحة او فيها اخطأ وقد لا يفهمها تكون صحيحة لكن لا يفهمها لا بد من تلقي علم عن العلماء يقرأ الكتب على العلماء هذا طلب العلم الصحيح. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن اه قراءة الفاتحة وزيارة -

[00:13:10](#)

قبور الاولياء والصالحين ويقول انا لا اريد الشرك ولكن اذا لم اقم بزيارة هذا الولي فانه يأتي الي في المنام ويقول لي لماذا لم تزرنني؟ لماذا لم تأتي الي فما حكم ذلك مأجورين؟ الذي جاء اليه ليس الولي وانما هو الشيطان - [00:13:30](#)

الشيطان هو الذي يأتي اليه ويقول لماذا لم تزرنني لماذا؟ واما الولي ولي الله فلا يمكن ان يطلب زيارته ما يطلب من الناس ان يزوروه انما هذا الشيطان يدعو الى الشرك عليك ان تترك هذا الشئ وتبتعد عنه. زيارة القبور الزيارة الشرعية هذه سنة ومستحبة لاجل السلام

- [00:13:50](#)

عليهم والدعاء لهم. اما زيارتها لاجل التبرك بالاموات وطلب الحوائج منهم هذه شرك ولا تجوز. نعم. احسن الله اليكم ما الاوقات

الفاضلة التي تجاب فيها الدعوات. تجاب الدعوات دائما وابدأ اذا توفر شرط الاجابة وآآ قد - 00:14:10

اخر الاجابة لمصلحة السائل لمصلحة السائل والله اعلم بحوائج عباده فالانسان يدعو عليه ان يدعو الله عز واما الاجابة فهي الى الله سبحانه وتعالى واوقات الاجابة يعني التي يرجى فيها الاجابة اكثر احر الليل احر الليل حين يبقى ثلث الليل - 00:14:30
للاخر وقت النزول الالهي واخر ساعة من يوم الجمعة وعند جلوس الامام على على المنبر قبل الخطبة هذي اكد اوقات الاجابة. نعم.

نختم هذا اللقاء بسؤال ل احد الاخوة يقول لماذا ينصح الشيخ صالح الدعاة حيال موقف - 00:14:50

من المبتدعة نرجو منكم توجيهه. نعم عليهم واجب عظيم ان يبينوا البدع ويحذروا منها قبل ذلك يبين الشرك الاكبر والاصغر ويحذروا منه ويعلموا الناس عقيدتهم الصحيحة وعباداتهم الصحيحة ويوجهوهم هذا شأن الدعاة. ليس الدعوة انك تقف - 00:15:10

تلقي محاضرة او تلقي كلمة وخلص هذه الدعوة لا الدعوة انك تبين للناس وتعلمهم وتعلمهم ما يجهلون توضح لهم الاخطاء التي يقعون فيها تحذرهم منها. شكر الله لكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. اشكر فريق العمل في

هذا - 00:15:30

والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:50